

المتداول العربي للخدمات المالية والتدريب

قسم التحليلات والأخبار

التوقعات الأسبوعية لسوق العملات

المصدر: Dailyfx



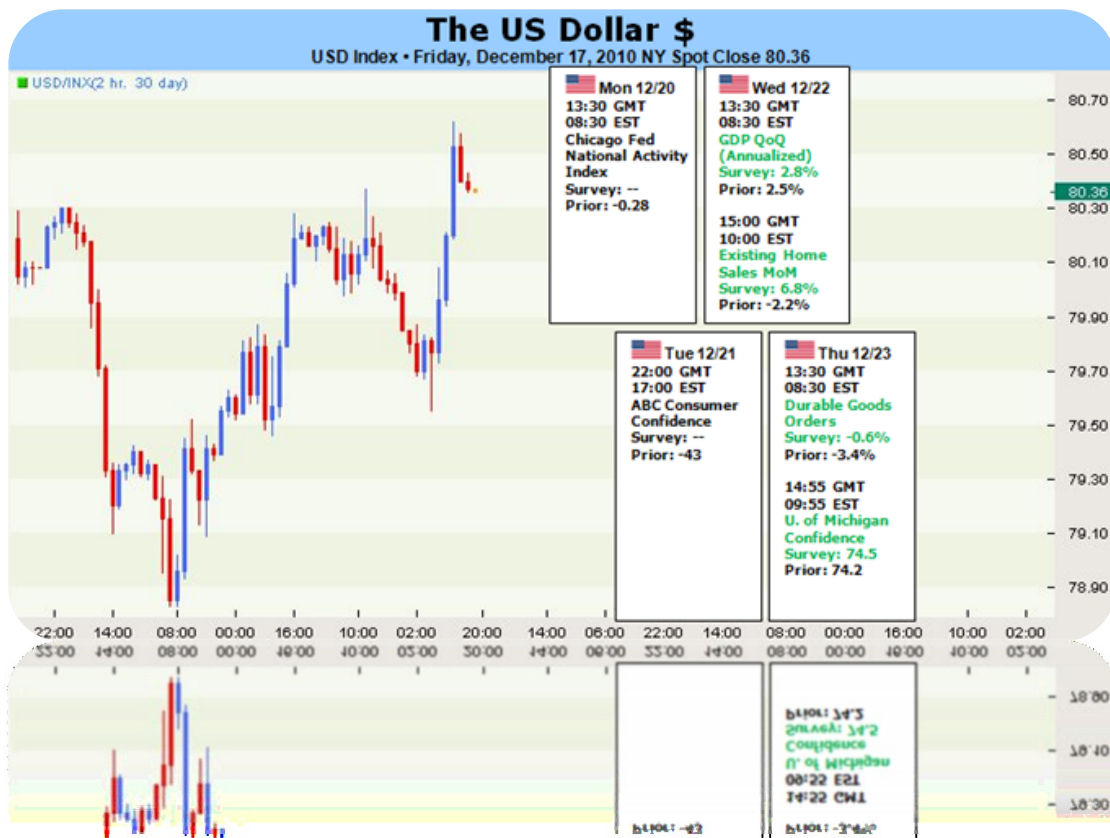
قسم التحليلات والأخبار

التقارير الأسبوعية

(توقعات)



الفيدرالي ومخاوف الدين السيادي الأوروبي يدعم المزيد من ارتفاع الدولار (توقعات صعود)



- الدولار يشن هجمة على العملات الرئيسية.

- الاحتياطي الفيدرالي يثبت الفائدة.

بدأ الدولار الأمريكي في التوسع في الارتداد الإيجابي منذ أوائل نوفمبر ليرتفع إلى أعلى المسويات في ستة أشهر في أعقاب إطلاق بنك الاحتياطي الفيدرالي للدفعة الثانية من التسهيل النقدي بقيمة ٦٠٠ مليار دولارًا تم توجيهها إلى برنامج شراء الأصول. جاءت الزيادة في قيمة الدولار الأمريكي متوافقة مع توقعات المستثمرين التي أشارت إلى احتمالات شبه مؤكدة بارتفاعات حادة في اسعار الأسهم الأمريكية، سندات الخزنة الأمريكية وأسعار الذهب مما كان من أنه أن يؤثر سلبيًا على الدولار الأمريكي، وهو ما لم يحدث حيث توازى ارتفاع هذه الأصول مع ارتفاع مماثل للدولار الأمريكي. وكانت النتيجة هي بداية اتجاه المستثمرين إلى جني الأرباح من خلال بيع الأسهم، الذهب وسندات الخزنة الأمريكية.

وفي الأسبوع الماضي، نرجح أن هذه الآلية، ارتفاع أصول أسواق المال عدا الدولار الأمريكي، كانت هي السبب في ارتفاع الدولار حيث استمرت عملة الاحتياط في اكتساب المزيد من القوة من قرار الفيدرالي. وفي الحقيقة، كانت البداية عكسية في أعقاب قرار الفائدة الأوروبية لشهر ديسمبر الذي أدى إلى مبيع مكثف للدولار الأمريكي، إلا أنه أنهى الأسبوع الماضي على ارتفاع عندما أدرك الجميع أن برنانك وشركاه لن يقدموا على أي تغيير في توجهات السياسة النقدية. وبالتطلع إلى الأسبوع القادم، يبدو أنه لن تكون هناك معوقات ذات بال أمام المزيد من عمليات جني الأرباح في أسواق الأسهم على مدار الأسبوعين متبقيين من العام الجاري.

ومن المتوقع أن تشارك مخاوف الدين السيادي الأوروبي في التصعيد من ارتفاع الدولار الأمريكي حيث تعمل على نشر تجنب المخاطرة علاوة على تعزيز قد تتلقاه العملة من البيانات الأمريكية في الوقت الذي لا يبدو فيه أن هناك إمكانية لاتخاذ قرار قاطع بشأن تأسيس برنامج إنقاذ مالي دائم للدول المتعثرة في منطقة اليورو. يضاف إلى ذلك ما تتعرض له إسبانيا والبرتغال، وحتى إيطاليا، في الوقت الراهن من تهديدات بالدخول في دوامة العجز المالي وإمكانية مراجعة قراءة الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي إلى ارتفاع، وهي العوامل التي من شأنها أن تعمل على إضافة المزيد من القوة للدولار الأمريكي.